

بحار الأنوار

[23] " وإِ سميع " بالاقوال " عليم " بالنيات. " اِ ولي الذين آمنوا " متولي امورهم " يخرجهم " بهدايته وتوفيقه " من الظلمات " أي ظلمات الجهل والذنوب " إلى النور " أي نور الهدى والمغفرة، و سيأتي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: المؤمن يتقلب في خمسة من النور: مدخله نور ومخرجه نور، وعلمه نور، وكلامه نور، ومنظره يوم القيامة إلى النور، " والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت " في الكافي عن الباقر عليه السلام: أولياؤهم الطواغيت، وفي تفسير علي بن إبراهيم: هم الظالمون آل محمد، أولياؤهم الطاغوت وهم الذين تبعوا من غضبهم " يخرجونهم من النور إلى الظلمات " قيل من نور الفطرة إلى فساد الاستعداد، وفي الكافي عن الصادق عليه السلام النور آل محمد، والظلمات عدوهم (1). وفي الكافي والعياشي عن أبي عبد اِ عليه السلام: " يخرجهم من الظلمات إلى النور " يعني ظلمات الكفر إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من اِ عزوجل، وقال: " والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات " إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من اِ خرجوا بولايتهم من نور الاسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب اِ لهم النار مع الكفار (2). وزاد في العياشي: قال قلت: أليس اِ عنى بهذا الكفار حين قال: والذين كفروا " ؟ قال فقال: وأي نور للكافر فاخرج منه إلى الظلمات ". " اولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " العياشي عن الصادق عليه السلام: فأعداء _____ = خلف بن حماد الاسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الاعمش، عن عباية بن ربيع، عن عبد اِ بن عباس قال: قال رسول اِ صلى اِ عليه وآله الخ. (1) الكافي ج 8 ص 289 والعياشي ج 1 ص 137. (2) تفسير العياشي ج 1 ص 138، وتراه في الكافي ج 1 ص 375، باب فيمن دان اِ عزوجل بغير امام من اِ جل جلاله، تحت الرقم 3. _____